

## أولياء الله }71} معايي الشیخ الدكتور عبد الكریم الخضیر

عبدالكرييم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ثم بعد الموضوع الذين تحدثوا عنه في قول الله جل وعلا - 00:00:00

في سورة يومنس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:00:27

لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم الا ان اولياء الله والكلام الولاية والاولياء اذا تحدث عنها من لا يتصف بها وان شمله اسم الاسلام قد لا يتقن ولا يجيد - 00:00:58

اما اذا تحدث عنها من اتصف بها ولكن لا يمنع ما ذكر ابن القيم رحمه الله لما شرح حال المقربين وذكر انه لم يشم لهم رائحة ثم بين رحمه الله - 00:01:30

لماذا يتحدث عن المقربين ليس منهم وقال لعل فيمن يسمع الكلام او يقرأ الكلام ومكتوب في طريق الهرجتين يستفيد ويطبق البرنامج الذي ذكره ابن القيم مستمدًا له من نصوص الكتاب والسنة - 00:01:58

لعله يستفيد من يسمع او يقرأ فيكتب له من الاجر والثواب مثل اجر الفاعل لان من دل على هدى فله مثل اجر فاعله برنامج متكامل من اول اليوم الى النوم - 00:02:27

من الاستيقاظ الى النوم رسمه ابن القيم مستوعبا الساعات ساعات الاستيقاظ يجدر بطالب العلم يطلع عليه فانه نافع جدا لا يستطيع الانسان تطبيقه الكلية فيقصر عنه لا بأس منزلة المقربين عالية - 00:02:52

هذا من جهة وهذه الجهة تحدث على الكلام في مثل هذه الموضوعات وان تأخر العمل بما تقتضيه هذه الايات لكن يشكل على ذلك ايات من كتاب الله مثل كبر مقتنا عند الله - 00:03:28

ان تقولوا ما لا تعلمون وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وتأمرون الناس بالبر وتتسون انفسكم فالانسان بين هذا وبين ذاك يحصل عن عنده شيء من التردد لكن لو كل انسان قال - 00:03:57

او استحضر هذه الايات الثلاث ما وجدنا من يوجه الناس وينصح الناس اذا كان عنده شيء من التقصير الله المستعان ولذا يقول اهل العلم لا يشترط في الداعي ولا في الامر والناهي ان يكون - 00:04:24

معصوما مما يأمر به ويدعو اليه وبينما فله اجر دعوته وله اجر امره وانكاره وعليه وزر مخالفته والميزان ذو كفتين. كفة حسنات وكفة سيئات لكن على الانسان الامر والناهي داعي ان يكون اول المبادرين - 00:04:48

والعاملين بما يدعوا اليه ويأمر به والتاركين لما ينهى عنه ليتحقق الموعود ويتجنب الوعيد من يتكلم في هذه الموضوعات الكبيرة التي هي لخلص الامة الذين قالوا ربنا الله المستقيم الا ان اولياء الله - 00:05:19

الاولياء لله من عباده المؤمن التقى ولي لله والله ولي الذين امنوا اللهم اولى الذين امنوا الله ولي ومولى والمؤمن التقى ولي من هم الاولياء لله جل وعلا الذين قال الله فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:57

التفسير ليس معه اجتهاد. لانه بين في النص الذين امنوا و كانوا يتقون الذين امنوا بالله جل وعلا من ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. حققوا اركان الایمان حققوا اركان الایمان - 00:06:41

والایمان عند اهل السنة والجماعة قول باللسان وتصديق بالجناح وعمل بالاركان بهذه اركانه الثلاثة لا يكفي القول وحده كما تقول

الكرامية ولذا ادخلوا المنافقين في المؤمنين قول باللسان وتصديق بالقلب - 00:07:12

جازم لا يقبل النقيض ولا يكفي الاعتقاد وحده دون نطق والمعرفة كما تقول الجهمية ولذا قالوا بایمان ابليس وایمان فرعون كل من عرف مؤمن وان لم ينطق ويعرف وان جحد - 00:07:40

فلا بد ان ينطق حتى يعصم دمه وماله كما بقوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله ولابد ان يعتقد اعتقادا جازما لا يساوره ادنى شك - 00:08:12

ولابد ان يعمل ما امر به وان يجتنب ما نوي عنه العمل ركن من اركان الايمان والركن الثالث وان قال العلماء انه شرط وجنس العمل شرط صحة لا يصح الايمان الا به - 00:08:36

لا مفرداته كما تقول الخوارج والمنتزه جنس العمل لان الذي يقول لا الله ينطق ويعتقد ولا يعمل شيئا هذه دعوة لابد من تصديقها بعمل الجوارح الا شخص لم يتمكن من العمل - 00:09:03

فهو شرط صحة وليس بشرط كمال كما هو معروف عند الاشعرية وغيرها ويقول بالمرجية ولذا لما سئل الشيخ ابن باز رحمة الله عليه عن من يقول العمل شرط كمال قال هذا قول - 00:09:31

وفي حقيقته تناقض لان الشرطية تقتضي عدم الصحة صحة المشروع الا بوجود شرط كالطهارة للصلة والكمال يدل على انه قدر زائد على المطلوب كما هو واضح من اللفظ على كل حال هذه اركانه الثلاثة - 00:09:57

وهم يطلقون الشرطية وان شرط لصحة الايمان العمل والمؤدى واحد اذا قلنا ركن النطق والاعتقاد لانه جزء من الماهية القول بالركنية صحيح واذا قلنا شرط والمشروع لا يصح الا به - 00:10:20

كان المؤدى واحد وان كان هناك فروق بين الشرط والركن كما قرره اهل العلم في تكبيرية الاحرام هل هي شرط قال الحنفية شرط والجمهور على انها ركن وذكروا بعض الفوائد من هذا الخلاف - 00:10:46

وان خرجنا عن موضوعنا لكن يبين المطلوب قالوا لو كبروا بيده نجاسة كبر تكبيرية الاحرام الصلاة عند جمهور باطلة لانه حمل النجاسة في ركن وهو داخل المائية وعند الحنفية لو وضعها مع نهاية التكبير ما تضر - 00:11:09

لان الشرط خارج الايمان قول باللسان اعتقاد بالجنان وعمل بالاركان الذين امنوا فاذا تحققت هذه الاركان الثلاثة مع الاركان الستة التي اجاب بها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل حينما سأله عن الايمان فقال - 00:11:32

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالجنان وبالقدر خيره وشره الذين امنوا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم لا خوف عليهم - 00:12:05

اما يستقبلهم وهم في الدنيا امنون مطمئنون لا يخافون لا يخافون لانهم على منهج وعلى طريق مستقيم كل شيء يواجههم حله في الشرع مما يعلموه من نصوص الكتاب والسنة فهم امنون مطمئنون - 00:12:29

اصيب في سراء شكر كان خيرا له ونصيب بضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن ما دام قد وطن نفسه على ما يستقبله من امور سوء كانت سارة او ضارة - 00:13:00

بان ثوابه عند الله جل وعلا ثابت على الحالين هو لا يخاف من شيء لا يخاف من شيء. نعم جبل الناس على الخوف من المكره بحيث لو قابله سبع خاف منه وهرب منه - 00:13:27

امور جبلية لكن مع ذلك اذا وطن نفسه على انه ان هذه مصيبة بالنسبة له صبر عليها وسعى في اسباب النجاة كما هو مأمور به لان اسباب النجاة لا تنافي التوقع - 00:13:54

وما يدريه انه اذا ووجه من هذا السبر قد يكون الله جل وعلا اراد به خيرا لما قد يقع في بقية حياته من فتنه او انحراف وشيء من ولو سلم منه وطال عمره - 00:14:16

ويقن نفسه ان هذا خير له لانه تقدير الله جل وعلا وعمل في باقي عمره وما يستقبله في ايام حياته بالاعمال الصالحة خير خيركم من طال عمره وحسن عمله وهو على خير على اي حال - 00:14:37

الذين امنوا لا خوف عليهم مما فيما يستقبلونه سواء كان في حياتهم الدنيا او في الآخرة في البرزخ والآخرة ولا هم يحزنون ولا هم يحزنون يعني مما فاتهم من امور الدنيا - [00:14:59](#)

نعم قد يحزن المؤمن على فوات شيء يقربه الى الله جل وعلا ولذلك السلف الواحد منهم اذا فاته تكبيرة الاحرام حزن على ذلك حزنا شديدا فضلا عن ان يفوته ركعة - [00:15:21](#)

او اكثر او تفوته الصلاة او يخرج الوقت من غير تفريط لا شك انهم يحزنون لأن ادرك ما فاتهم يرضي الله جل وعلا وهم على حزن فيما بالنسبة لما فاتهم مما يرضي الله جل وعلا - [00:15:42](#)

ولا يحزنون ايضا على ما خلفوه وراءه لما خلفوه من اولاد ونساء واموال لا يحزن وبعض الناس يقلقه ان يترك الورثة بعده ويجزع ويحزن اذا اصيب بمرض وقيل له - [00:16:03](#)

المرض هذا لا علاج له و اكثر حزن على ما وراءه من الذرية يخشى على الاولاد ان يحتاجوا الى الناس ويخشى على البنات ان تزوج بغير افاء او ما اشبه ذلك - [00:16:34](#)

الله قد تكفل بهم الذي اوجدهم تكفل به ولذا قيل لعمر ابن عبد العزيز ما تركت شي لورثتك لم تترك شيئا لورثتك اما صالح الله يتولاه واما غير ذلك ولن اعينه على معصيته - [00:16:49](#)

تركت له شيئا يساعده على المعصية والصالح لن يضيعه ربه لكن مع ذلك ومع هذا الكلام من عمر ابن عبد العزيز ويدل على ثقة بالله جل وعلا قال النبي عليه الصلاة والسلام لسعد بن ابي وقاص - [00:17:21](#)

انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذربهم عالة يتکففون الناس فلا مانع ان يهتم بمن وراءه ولكن لا يحزن لا يصل الى حد الحزن ببذل اسباب تعينهم من غير اعتراض على ما يقدر الله جل وعلا ويقضيه - [00:17:43](#)

ولا يحزن اذا فاته شيء او فاته شيء من امور الدنيا لذا تجد كثير من الناس اوقافهم على ذريتهم فتجده يخصص المحتاج من الذرية هذا لا شيء فيه لا بأس - [00:18:08](#)

لا بأس لكن كونه يعتمد على هذا الوقف انه سوف يحميهم من الحاجة الى الناس هذا هذا الاعتماد خلل خلل في التوكل على الله جل وعلا وخلل فيما يتعلق بالثقة بالله جل وعلا - [00:18:31](#)

فعلى الانسان ان يدور مع النصوص نعم لا يذر ورثته حالة يترك له شيء بقدر استطاعته ولا يعني انه يسعى في كسب المال من اجل الورثة ولا ينظر في مصادره وموارده - [00:18:58](#)

بعض الناس هذا الخوف وهذا الهلع على من وراءه من النساء والذرية يجعله يكسب المال من على اي وجه كان فيكون هذا المال وقودا عليه يوم القيمة ويحاسب عليه الحساب العسير من اجل ان لا يترك ورثته عالة يتکففون الناس - [00:19:21](#)

الزم واهم ما على الانسان نجاة نفسي يسعى في نجاة نفسه فيكسب المال من حله وينفقه فيما احل الله له امره به ولا مانع ان اه اه يترك لورثته شيئا - [00:19:48](#)

يفعني من التكفل على الناس ولا يعتمد على هذا الشيء ولا يحزن على فواته لأن بذل الاسباب مطلوب يا شر ترك الاسباب خلل في العقل والاعتماد على الاسباب خلل في الدين - [00:20:13](#)

لان من طوائف البدع من يرى ان السبب لا قيمة له ومنهم من يرى انه مؤثر بنفسه الجادة عند اهل السنة والجماعة انه مؤثر لكن بتأثير الله جل وعلا انسان في شدة البرد - [00:20:36](#)

اذا خرج بثوب يستر عورته لكنه لا يقيه من البرد وخرج بهذا الثوب وفيه ملل ورطوبة هذا مفرط ويلام على ذلك عليه ان بذل السبب لحمايته من اثر البرد والبرد قاتل - [00:21:00](#)

لكن لا يعني انه يقول نجوت من البرد بالفروة مثلا او بالثياب الثقيلة نعم هي سبب لكن لا تؤثر بنفسها ائم الله جل وعلا جعل فيها من التأثير ما جعل - [00:21:27](#)

اهل السنة مثل ما قلنا انهم يفعلون الاسباب ولا يعتمدون عليها طيب هل الذين يقولون ان الاسباب لا اثر لها طيب ما يفعلون الاسباب

يقولون ان الله جل وعلا يوجد المسبب عند السبب لا به - 00:21:47

يوجد المسبب عند السبب لا به لو تشرب خمس قوارير من مثل هذه وتروى وانت ما رويت بشرب الماء ولذا يقول الحرف من هؤلاء من قال - 00:22:10

ان اعمى الصين يجوز ان يرى بقت الاندلس يعني في اقصى المشرق ويرى البقة صغار البعض الاندلس اقصى المغرب هذا كلام يعني لو لو نظرنا في من قاله من العاقدة - 00:22:35

من حيث الذكاء اذكى لكنهم لما بعدوا عن نصوص الكتاب والسنّة وتكلموا بكلام استرسلوا فيه مبناه على الكلام والفلسفة واسترسلوا مع عقولهم فالزم بوازيم التزموا بها ومن هنا اتوا والا قد يقول قائل ان هذا كلام مجاني - 00:22:57

يشبه كلام المجانين لكن اذا نظرت فيهم في تراجمهم وغادرت في بعض كلامهم اذكى لكنهم اتوا ذكاء ولم يعطوا زكاء كما قالشيخ الاسلام رحمة الله لا خوف عليهم يعني فيما يستقبلهم سواء كان في الدنيا او في الآخرة او في البرزخ - 00:23:25

وهم امنون ولا هم يحزنون وهذا وعد من الله جل وعلا لمن حق الشرط شرط الولاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا - 00:23:51

وكانوا يتقوون من حق الشرط حصل له ذلك بوعده الله جل وعلا لكن هل من سعي في تحقيق الشرط يطبق اركان اليمان واجتمع واجتنب ما نهي عنه وائتمر بما امر به - 00:24:13

الذى هو حقيقة التقوى هل يجزم لنفسه بشيء من ذلك؟ او يؤمن من مكر الله ويقول انا ولي من اولياء الله ليس له ذلك لابد ان يكون خائفا وجل وان يكون - 00:24:35

واثقا بربه جل وعلا فلا يؤمن من مكر الله ولا يبأس من رحمة الله لا يؤمن من مكر الله ولا يبأس من من رحمة الله بين الخوف والرجاء قد يقول قائل الله جل وعلا لا يخالف الميعاد - 00:24:54

لا يخالف الميعاد فاذا حققنا هذا الشيء فنتيجه لا خوف ولا حزن نقول ليس الكلام في ثقته بربه انما الكلام في عدم ثقته بنفسه وعمله هذا الذي يوجد الخوف والحزن - 00:25:24

هذا وعد الله. لا تبدل لكلمات الله لا يبدل القول لدى لكن المسألة في تطبيق ما طلبه الله جل وعلا من العبد لو طبقه على مراد الله واحب ما يحبه الله وابغض ما يبغضه الله - 00:25:48

ولى في ذلك خلل يأتي بسببه الخوف والحزن السلف رضوان الله عليهم من الصحابة وائمة الاسلام يذكر عنهم في باب الخوف الشيء الذي مع حسن عملهم واحسانهم احسن العمل وخافوا الا لا يقبل هذا العمل - 00:26:10

وخفوا الا يقبل هذا العمل الانسان المسألة مقدمة ونتيجة الذين امنوا و كانوا يتقوون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لكن الكلام في المقدمة هل اتيت بها على مراد الله؟ وما يدريك - 00:26:49

وكل امتى خطأ وخير الخطأين التوابون فالانسان يحسن الفتن بربه. ويتحسس من عمله ومن نفسه الامارة بالسوء ويدخل الانسان الى الصلاة وليس في باله اي خاطر او شيء مما يجرح هذا القصد والتوجه - 00:27:14

ثم بعد ذلك يكبر فلا يدرى النية شررت والتفت لشيء من امور الدنيا او لنظر او كذا لمن يراه وزاد شيئا فحصل الخلل في في اخلاصه فالانسان لا بد ان يكون خائفا راجيا - 00:27:42

واثقا بربه يظن بنفسه الخلل والتقصير ويلجأ الى ربها جل وعلا باستمرار ان نخلص عمله ان يرزقه الاخلاص والقبول وان يكون متابعا لنبيه عليه الصلاة والسلام ليتم القبول المقصود ان هذا الوعد من الله جل وعلا وعد من لا يخالف الميعاد - 00:28:04

ومن لا يبدل القول لديه لكن الانسان قد يقول قائل الله جل وعلا ضمن النتيجة والسلف نسمع عنهم ما نسمع في باب الخوف والله جل وعلا يقول لا خوف عليه. كيف يخافون - 00:28:31

ما خافوا من آمن موعود الله جل وعلا الذي لا يبدل لديه القول لكنهم خافوا من الخلل الحاصل منهم بسبب النفس الامارة والشيطان هذا هو سبب خوفه لذلك يذكر عنهم شيء - 00:28:46

النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام يصلي سمع لصدره ازيز كايزر المرجل وقام عليه الصلاة والسلام حتى تفطرت قدماه وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكيف ابن من دونه - [00:29:12](#)

سلف اهل عمل واهل عبادة الذكر اهل تلاوة هل صيام وقيام الكف عن المحرمات ومع ذلك يخافون قد جاء في حديث ابن مسعود وغيره وان العمل ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:29:32](#)

ثم ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعمل بعمل اهل النار هذا ايضا مخيف الخوف من سوء العاقبة لا تدري بما يختتم له. وجاء في الحديث الصحيح ايضا ان وان احدهم ليعمل - [00:29:54](#)

بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس يعمل ثم حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قد يقول انا عملني ما هو فيما يبدو للناس - [00:30:21](#)

ولن تزكي نفسك الان هذا قيد لم يعتبره السلف وان كان في الحديث الصحيح وجاء عنهم ان النفاق او ما امنه الا منافق وما خافه الا مؤمن ادركت ثلاثين من الصحابة كلهم يخاف النفاق على نفسه - [00:30:39](#)

اذا كان هذا حال السلف فكيف بحالنا مع تفريطنا وتقصيرنا ومع وجود الصوارف والملهيات والفتنة المتداركة علينا ان نكون من من المؤمنين المتقين الذين امنوا وكانوا يتقوون لتحصل لنا الولاية - [00:31:07](#)

نحرص على ذلك ونبذل الاسباب والنتائج بيد الله جل وعلا والمتقى هو من عمل بالاوامر واجتنب النواهي من عمل بالاوامر واجتنب النواهي هل يعني هذا انه معصوم لا يعني انه معصوم لكن يجاهد نفسه - [00:31:35](#)

على فعل الاوامر ويجاهد نفسه على ترك النواهي واذا حصل منه شيء وضعف امام نفسه والشيطانه فانه يبادر بالندم والتوبة التوبة تهدم ما كان قبله والا فالعصمة ليست الا الانبياء - [00:32:03](#)

احد الناس فكلهم خطاء ويحصل له من الاطباء وهم يتفاوتون في ذلك تفاوتا كبيرا و منهم من يوفق للتوبة ولا يحصل منه الا الهفو او الزلة الي}sيرة ثم يتوب منها و منهم من يسترسل في المنكرات والجرائم - [00:32:29](#)

ثم بعد ذلك قد لا يوفق للتوبة لكن صاحب المنكرات صاحب الشرك صاحب القتل صاحب الزنا كما في اية الفرقان ان وفق للتوبة بدلت سيناته حسنات وهذا من فضل الله جل وعلا وعظيم كرمه - [00:32:54](#)

والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزن ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحـا - [00:33:16](#)

واولئك يبدل الله سيناتهم حسنات اذا وفق للتوبة بدلت سينات الحسنات سمعنا انهم امنوا وكانوا يتقوون لا يحصل له شيء من المخالفات لكنهم يحرصون على فعل الطاعات وترك المنكرات - [00:33:35](#)

واذا حصل شيء من ذلك ان ضعفت نفسه في وقت من الاوقات غلبه شيطانه فانه يبادر بالتوبة ويمحو الله اثر الزلل هؤلاء المتقون هم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة كما هي سورة البقرة - [00:33:58](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون يحرص الانسان على الاسباب التي تتحقق له هذا الوصف الایمان له اركان وله شروط يسعى لتحقيقها ليتحقق له الوصف الاول والتقوى ايضا لها - [00:34:21](#)

شروط واركان يسعى لتحقيقها بجميع ما ورد فيها من النصوص فيسعى لتحقيقها ليتصف بها ولا انفع في ذلك من جمع نصوص الكتاب والسنة في هذه الابواب مما يسمى عند اهل العلم - [00:34:42](#)

التفسير الموضوعي والحديث الموضوعي تجمع النصوص الواردة في الایمان وينظر فيها ويوازن بينها ويعمل بما تقتضيه وكذلك نصوص التقوى وما تتطلبه هذه التقوى فاذا جمعت من الكتاب والسنة وطبقها الانسان على نفسه لانه اذا نظر الى نص - [00:35:05](#)

قد يرد في نصوص اخرى قيود زائدة على ما اطلع عليه فلم يتمكن من العمل بها فما احسن ولا اجمل ولا اكمل من ان يجمع الانسان النصوص الموضوعية لانه اذا نظر في الموضوع من جميع جوانبه من خلال نصوص الكتاب والسنة - [00:35:37](#)

امن من ان يفوت عليه شيء مع انه مهما بلغ لن يخرج عن قوله جل وعلا وما اوتitem من العلم الا قليلا لكن على الانسان ان يبذل السبب

والنتيجة بيد الله - 00:36:03

الذين امنوا وكانوا يتقوون جاء في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هؤلاء هم الذين اذا رؤوا ذكر الله واورد ابن جرير الطبرى - 00:36:16

في تفسيره روایات كثيرة في هذا في هذا في هذا النص الذين اذا رؤوا ذكر الله فيكون لهم بسبب ايمانهم وتقواهم تأثير في الناس وان لم يتكلموا بمجرد الرؤية - 00:36:37

واذا اهتدى احد بسببهم ولو بسبب رؤيته كان له من الاجر وجاء في تفسير الاية ما يدل على ان هذه هي الرؤيا الصالحة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:37:05

الو في قوله جل وعلا لهم البشري بشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قالوا هذه الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له والبشرى والرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:37:28

فاما رؤية الشخص بشارة وعلامة خير اذا كانت صالحة وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة كما جاء في الحديث الصحيح في البخاري وغيره النبوة انقطعت بوفاته عليه الصلاة والسلام - 00:37:59

لكن فيها شبه من النبوة ليست نبوة لان النبوة انقطعت في عهده عليه الصلاة بوفاته عليه الصلاة والسلام وقالوا ان التحديد بستة واربعين جزءا من النبوة لان حياته عليه الصلاة والسلام - 00:38:20

مدة رسالته ثلاث ثلاث وعشرون سنة مدة حياته من بعثته الى وفاته ثلاث وعشرين سنة ومكث عليه الصلاة والسلام ستة اشهر يرى الرؤيا الصالحة وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ستة اشهر - 00:38:44

والستة الاشهر بالنسبة للثلاث والعشرين جزء من ستة واربعين جزءا هي مشبهة من هذه الحقيقة لما جاء في الحديث لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يبشرون الحياة الدنيا بالرؤى الصالحة - 00:39:10

وبمدح الاخيار وهذا من عاجل بشرى المؤمن مدح الاخيار والناس شهداء الله في ارضه كما في الحديث الصحيح انه من ان النبي عليه الصلاة والسلام بجنازة فاثنوا عليها خيرا قال وجبت وجبت وجبت وجبت - 00:39:31

ومر باخرى واثني عليه شرا فقال النبي عليه الصلاة والسلام وجبت اعجبت وجبت قيل يا رسول الله ما وجبت؟ قال اثنتين على الاولى خيرا فوجبت له الجنة واثنتين على الثانية شرا - 00:39:54

وجبت له النار انت شهداء الله في ارضكم ولذا قال بعض العلماء المذهب عند اهل السنة والجماعة انه لا يشهد لاحد بجنة ولا نار الا من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:12

لكن قال بعض العلماء اخذا من هذا الحديث ان من اتفق السنة الناس على مدحه يشهد له بالجنة جمالك واحمد وسفيان وغيرهم من اهل العلم المعروفين بالعلم والعمل لكن هذا قول - 00:40:30

مرجوح والاصل انه لا يشاد لاحد الا من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قلنا في الحياة الدنيا من حيث الرؤى الصالحة وثناء الناس عليه - 00:40:49

هذه مؤشرت وفي الآخرة عند الاحضار تنزل الملائكة تنزل الملائكة عليهم بشرونوا ولذا رؤي من يضحك وجوه يومئذ مسفة ضاحكة مستبشره وشوهد من يضحك بل يضحك بقهقهه في حياته ما عرف انه يقهقهه - 00:41:04

يتبعه ولكته على خلاف عادته وجوههم يومئذ ضاحكة مستبشره بشر بما امامه انه من اهل الجنة لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة اذا اودع في قبره وسئل فاجاب وفتح له - 00:41:35

باب الى الجنة ثم بعد ذلك النعيم المقيم لهم البشري من حياتنا الدنيا لا تبديلا بكلمات الله من عمر استمع الى خطبة للحجاج ورأس في حجر نافع مولاه قال الحجاج ان ابن الزبير بدل كلام الله - 00:42:08

النبر الزبير بدل كلام الله فقام ابن عمر وقال ابن لا انت ولا ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلامه لا تبديل لكلماته لا انت ولا ابن الزبير الحجاج الحجاج يعني معروف سطوته بأسه - 00:42:37

لكنهم لا يخافون في الله لومة لائم لأن هذا مصادمة لنص الكتاب الله جل وعلا يقول لا تبدل لكلمة ابن الزبير بدل والله المستعان في قوله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:43:00

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنت نحن اولياتكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة قريب من معنى الآية التي وفيهما اتفاق في المعنى ان الذين قالوا الله اعترفوا وامنوا وصدقوا وايقنوا - 00:43:27

بان الله ربه وانه خالقه ورازقه انهم الله وانه الله لا معبد لهم سواه ثم استقام لازم الطريق القويم لزموه ولم يحيدوا عنه يمنة ولا يسرا ولذلك معاوية بن الحكم - 00:43:53

لما قال النبي عليه الصلاة والسلام قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم الاستقامة لزوم الطريق المستقيم ولا يمين ولا شمال - 00:44:14

على الصراط المستقيم ومن حاد عنه يمنة او يسرى حصل له من الضلال بقدر عدوله عن الصراط المستقيم الاستقامة وهي الاعتدال والاستمرار ملازمة الطريق المستقيم جاءت في سورة هود استقم - 00:44:31

وهذه وهذا الامر بالاستقامة للنبي عليه الصلاة والسلام جاء ما يدل على انها ايه السبب في شبيه عليه الصلاة والسلام شبيبتي هود واخواته امر بالاستقامة واذا امر بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:08

المعصوم المؤيد بالوحى فكيف بغيره على الانسان ان يهتم بنفسه وان يستقيم على الجهاد وان يعني بما جاءه عن الله وعن رسوله وان يطبق ما امر به ان يجتنب ما نوي عنه - 00:45:35

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:45:57

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الله جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:46:17

لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم الا ان اولياء الله الا حرب تنبية اولياء الله جمعولي وولي الله و اولياء الله جاء تفسيرهم في نفس السياق الذين امنوا - 00:46:43

وكانوا يتقون من هم اولياء الله الذين امنوا و كانوا يتقون من جمعوا بين الايمان والتقوى الذين جمعوا بين وصفي الايمان والايام عند اهل الحق من سلف الامة وائتمتها واهل السنة - 00:47:11

قول وعمل واعتقاد قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل بالاركان و جاء تفسيره في حديث جبريل حينما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الدين قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره - 00:47:36

من حق هذه الاركان الستة استكمال الايمان على ما شرح في تعريفه من اعتقاد وقول وعمل الايمان ينظر اليه من زوايا واعتبارات ومن جهة ينظر اليه الاعتراف والاذعان والتصديق الاركان الستة - 00:48:11

التي اجاب بها النبي عليه الصلاة والسلام جبريل لما شاء يسأله عن الدين عن الاسلام والايام والاحسان وينظر اليه باعتبار متعلقة هو القلب واللسان والجوارح وينظر اليه باعتبار الاثر الناشئ عنه - 00:48:55

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم خافت وكثير من المسلمين تمر عليهم ايات الله ايات الزكر الحكيم ولا تحرك فيهم ساكن انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:49:25

واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا قد يقرأ الانسان القرآن من اوله واخره كثير من طلاب العلم واهل العلم يختمون القرآن مارا في الشهر والعام وال المسلمين يندر منهم من لا يقرأ القرآن - 00:49:56

في رمضان ومع ذلك لا تجد اثرا لهذه القراءة وان في مثل الآية التي محل الدرس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقون - 00:50:23

يقرأ الانسان القرآن وكيل وكأنه غير معني به وكأنه مراد وكأنه غير مراد يقرأ قصص الامم السابقة كأنها للتسلية وكأنه يقرأ في كتاب

تاریخ والله جل وعلا يقول لقد كان في قصصهم عبرة - 00:50:43

عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى في القراءة التي لا تترتب عليها اثارها من الخوف والوجل من الله جل وعلا وزيادة الايمان هذه قراءة اثارها ضعيف واجرها وان كان اجر الحروف يثبت بمثل هذه القراءة في كل حرف عشر حسنات - 00:51:07

لكن يبقى ان الاثر الاعظم انما يتربت على القراءة على الوجه المأمور به يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قراءة القرآن على الوجه المأمور به تزيد المؤمن يقينا وطمأنينة - 00:51:45

لا يجدها غيره. يعني ولو قرأ القرآن ممن لا يقرأه على وجه المأمور به المقصود ان الايمان انما ينظر اليه باعتبارات حينما ينظر الى اركانه الستة لابد منه من لم يؤمن بواحد منها ولو امن بالخمسة - 00:52:12

هذا كافر نسأل الله العافية بالاجماع كافر ايضا من لم يحقق هذا الايمان بحسب متعلقاته القلب واللسان والجوارح لو قال لو امن بالانسان ما نفعه طعام بقلبه ولم ينطق بلسانه الجمhour على انه - 00:52:43

لا يدخل الاسلام حتى يقول لا الله الا الله ينطق امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا لابد من النطق ولذا يذكرون في كتب العقائد ان من وقر الايمان في قلبه - 00:53:15

ولم ينطق به بلسانه هو يعامل في الدنيا معاملة الكفار لكن في الاخرة هذا امر بينه وبين ربه الذي لا يعمل بالجوارح بالجوارح شرط في صحة الايمان والمراد جنس العمل - 00:53:35

الذين امنوا كانوا يتقوى تقوى يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية ذلك يكون بفعل المأمورات وترك المحظورات الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة لابد ان يجعل هناك وقاية بينك - 00:53:58

وبين عذاب الله لتكون مؤمنا تقىا والتقوى هي وصية الله لل AOLين والاخرين وهي عبارة عن فعل المأمورات واجتناب المحظورات خلاصة ما قاله اهل العلم فيه فإذا امتنل المسلم المأمورات - 00:54:32

اجتنب المحظورات كان تقىا واذا ارتكب شيئا من المحظورات او اخل بفعل شيء من المأمورات تخلى بشيء من هذه التقوى على قدره وحسبه الذين امنوا وكانوا يتقوى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:55:05

البشرى في الحياة الدنيا جاء في تفسيرها الرؤية الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له يراها العبد المؤمن او ترى له وجاء في الحديث الصحيح انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:55:38

وجاء ايضا تفسيرها بما جاء في قوله جل وعلا ان الذين قالوا الله ذو مستقامتوا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون تنزل عليهم الملائكة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:56:09

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا لا تخافوا ولا تحزنوا لا يخافون مما امامهم من اهوال يوم القيمة ولا يحزنون على ما خلفوه ورائهم من اهليهم وذويهم وما تركوه من متع الدنيا - 00:56:45

نعم كيف يحزن من بشر تنزلت عليه الملائكة احتظار السياق عدم الخوف مما امامه وحينئذ لا يحزن يبشر بالامرین بعدم الخوف مما امامهم من الاهوال ولا يحزن على ما خلفه من امور الدنيا - 00:57:16

لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة هذا وعد من الله جل وعلا لاوليائه المتقيين المؤمنين قد يقول قائل الا يكفي احد الوصفين - 00:57:47

الا يكفي احد الوصفين عن الاخر الذين امنوا وكانوا يتقوى الايمان يكون المرء مسلما المعنى الاهم واما وصف الايمان ولا يتحقق الا من كمل فيه الوصف من كبر فيه الوصف لا يتصور - 00:58:16

انه غير تقى والتقي الذي يمثلك الاوامر ويجتنب النواهي يتصور فيه ان وصف الايمان لم يتحقق فيه لكن كثيرا ما يذكر الوصف وان امكن الاستغناء عنه من باب الاهتمام به والعنابة بشأنه - 00:58:48

والعنابة بشيء كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله وتومنون بالله وصف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر زائد يتصف به بعض بعض المسلمين وقدره زائد على القدر المشترك بين الناس كلهم - 00:59:20

الذى يتحقق به الوصف ثم بعد ذلك ينص عليه للاهتمام بي والعنابة بشأنه لا ينسى اهل العلم يشترطون بقبول الاعمال الصالحة ان تكون خالصة لله جل وعلا صوابا على سنة رسوله - [01:00:01](#)

صلى الله عليه وسلم يقول قائل لماذا نذكر الشرط الاول خالصة يكفينا ان نقول صوابا على هديه وستته عليه الصلاة والسلام لانه اذا كان صوابا على سنته عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون خالصا - [01:00:28](#)

اما اذا لم يكن خالصا فانه لن يكون صوابا بحال من الاحوال اقول مثل هذا ينص عليه لان يعزم عن البال لم يذكره اهل العلم في كل مناسبة يمكن ان يطبق الانسان - [01:00:51](#)

ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام يصلي كما جاء صلوا كما رأيتمني اصلي ويطبق الصورة الظاهرة ويقول هذه على سنته عليه الصلاة والسلام ويغفل عن الشرط الاول وهو الاهم هو الاخلاص لله جل وعلا - [01:01:09](#)

اذا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري جاء في تفسير اولياء الله ابن مسعود وابن عباس يحمل الصحابة انهم هم الذين اذا رؤوا ذكر الله - [01:01:32](#)

الذين اذا رؤوا ذكر الله. هؤلاء هم اولياء الله مثل هذا الوصف لا يأتي من فراغ يأتي من التزام تمسك بالسنة ظاهرا وباطنا ظاهرا وباطنا مع الصدق مع الله جل وعلا واخلاص العبادة له - [01:01:57](#)

مهما كانت الصورة جميلة والباطن مخالف لاثر له الناس وكذلك من كان له نوع عبادة وعمل لكن صورته الظاهرة مخالفة فان مثل هذا لا اثر له في الناس الذين اذا رؤوا ذكر الله - [01:02:25](#)

وجاء هذا التفسير مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه لا يسلم مما قال لهم البشري المبشرون الرؤيا الصالحة ومثلها ايضا ما جاء لان المسلم يعمل العمل الصالح فيحده الناس - [01:02:54](#)

عليه واله في صحيح مسلم وقال عليه الصلاة والسلام ذلك عاجل بشرى المؤمن عاجل بشرى المؤمن لكن هل للمؤمن ان يستشرف مثل هذه البشري العاجلة ويتطلع اليها - [01:03:25](#)

يحب ان يمدح يحب ان يثنى عليه بعمله الصالح ليكون من عاجل بشرى المؤمن او انه لا يتطلع الى مثل هذا سلف هذه الامة وائتمتها جمهورهم يرون ان المسلم يترك هذا بينه وبين ربه - [01:03:54](#)

و سواء عليه مدح او ذم لا يختلف الامر عنهم ابن القيم رحمه الله يقول اذا حدثتك نفسك بالاخلاص اعمد الى حب المدح والثناء تذبحه بسكين علمك ويقينك انه لا احد - [01:04:17](#)

ينفع مدحه ولا يضر ذنبه الا الله جل وعلا كما قال الاعرابي للنبي عليه الصلاة والسلام اعطي يا محمد فان مدحني زين وذمي شين قال ذاك الله جل وعلا وبعض اهل العلم يستنبط من اية ال عمران - [01:04:45](#)

ان يحمدوا بما لم يفعلوا هذا محل الذم ان يحب ان يحمد بما لم يفعل ومفهوم الاية انه اذا احب ان يمدح ويحمد بما فعل انه لا يدخل في هذا الذنب - [01:05:11](#)

وهذا استنباط من الاية جيد لكن ينبغي ان يكون قلب العبد معلق بالله جل وعلا لا يلتفت الى المخلوق نعم اذا اتفقت كلمة الناس على المدح او على الذنب كان له اثر في الحكم عند الله جل وعلا لان الناس - [01:05:30](#)

شهداء الله في ارضه نمر بجنازة عليه عليه الصلاة والسلام اثنى الناس عليها خيرا قال عليه الصلاة والسلام وجبت ومر باخري فاثنى عليه الناس شرا فقال النبي عليه الصلاة والسلام وجبت - [01:05:58](#)

فقليل له ما وجبت قال ذاك اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار وانتم شهداء الله في ارضه ولذا مذهب بعض السلف ان كان قولوا مرجوحا - [01:06:23](#)

ان من اتفقت السنة الناس على مدحه من العلماء فانه يشهد له بالجنة احمد والسفويانين ابن المبارك وابن المسيب هؤلاء ائمة اتفق الناس على مدحهم يقول مثل هؤلاء وجبت له الجنة - [01:06:43](#)

ويشهد له بنا والذى عليه اهل السنة والجماعة انه لا يشهد لاحد بجنة او نار الا من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذه علامات

وقرائن يرجى للمحسن الثواب ويخشى على المسيء عقاب - 01:07:08

بعض الناس اذا قيل له ان المدير اثني عليك فضلا عن الوزير او الامير اذا قيل انه والله البارح ذكرت عنده فاثنی عليك خير صار فرحا  
فلفل حاول النوم ولا ينام من الفرح - 01:07:32

ويغفل عن مثل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي انا مع عبدي اذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذا  
ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - 01:08:03

الانسان ان يلزم الذكر ويكون قلبه معلقا مرتبطا بالله جل وعلا المقصود ان الايمان ليس بدعاوة كما قال الحسن ليس الايمان بالتحلي  
ولا بالتفني ولكن للايمان ما وقر بالقلب وصدقه العمل - 01:08:30

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قلوبنا تتحرك اذا ذكر الله جل وعلا اذا توليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يعني من من يقرأ القرآن  
وكانه هو المخاطب به وحده. ما عليه من غيره - 01:08:56

اقرأ الآية تأمر تنهى حذر ترحب تراهب انت المخاطب لما ذكر الله جل وعلا قصص الامم السابقة وقال في اخر سورة يوسف ما سمعنا  
قد كان في قصص عبرة للعباد ما كان حبيبا يفتري - 01:09:23

تصليح قال عمر رضي الله عنه ماضى القوم ولم يرد به سوانا تتحدث عن فرعون وكم من فرعون بالوصف ومع ذلك يمر بالآيات  
وكانها لا تعنيه تحدث عن المنافقين وكم من منافق يقرأ القرآن وكأن الامر لا يعنيه - 01:09:49

استحضرنا هذا وقلنا ان الانسان مخاطب بكل حرف من القرآن والزم ما يكون على الانسان نجاة نفسه ان يسعى في خلاص نفسه  
ويتدبر القرآن وينظر القرآن في الاوامر في النواهي - 01:10:23

القصص والمواعظ والعبر والنظر والتفكير في في ايات الله انظر كانك انت المخاطب ولا تقول والله الامر هذا نزل في فرعون نزل في  
هaman نزل في كذا انظر الى هذه الاوصاف - 01:10:51

التي اتصف بها هؤلاء الذين عوقبوا وعذبوا وتوعدوا بالعذاب الشديد يوم القيمة هل انت متصل بشيء منها العبرة بالاوصاف لا  
بالاشخاص اتصفت باوصاف المنافقين لا تقول الله للمنافقين في الدرك الاسفل من النار ابن عبد الله ابن ابي وجماعته لا انت واحد  
منهم - 01:11:19

اذا اتصفت باوصافي الدرك الاسفل من النار يعني تحت الكفار ولو صليت مع الناس ولو زعمت انك مسلم وتظاهرت بذلك انظر الى  
قلبك فتش قلبك لا تبديل لكلمات الله هذا وعد من الله جل وعلا - 01:11:51

والله جل وعلا لا يخلف الميعاد ذلك ما ذكر هو الفوز العظيم الفوز النجاح والفالح في الدنيا والآخرة يأتي على السنة الناس الصحف  
والجرائد وغيرها فلان فاز بسيارة الفريق الفلاني فاز على الفريق الثاني - 01:12:23

الفوز الحقيقي من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا الفوز والله فاز بسيارة فاز بعمارة بكأس فاز بهذا كل هذا لا شيء الفوز  
ال حقيقي ما جاء في قوله جل وعلا من زحزح عن النار - 01:12:56

وادخل الجنة فقد فاز هذا الفوز المؤقت تستمتع بهذه السيارة تستمتع بهذه الدار او بهذا المبلغ من المال من متع الحياة الدنيا  
التي لا تزن عند الله جناح بعوضة - 01:13:26

دنيا بحذافيرها بمعمارتها كلها لا تزن عند الله جناح بعوضة والانسان اذا حصل على العلاوة ولا حصل على شيء ولا حصل  
على مكافأة لا مانع ان يفرج لان هذا يعنيه على تحقيق الهدف الذي من اجله خلق - 01:13:51

هو تحقق العبودية لله جل وعلا ولذا قال لا تنسى نصيبيك من الدنيا المسلم المؤمن يحرص على تحقيق ما خلق من اجله وهو تحقيق  
ال العبودية لله جل وعلا والمتصور فيه - 01:14:21

انه يغفل عما عداه حتى يحتاج الى التنبئه الى ان لا ينسى نصيبيه من الدنيا بهالواقع جماهير المسلمين يحكى هذا او العكس كأنهم  
خلقوا للدنيا فيحتاجون الى ان يقال لهم لا تنسى نصيبيك من الآخرة - 01:14:45

هذا واقع كثير من المسلمين ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها ركعتان في دقيقتين لان من صفة هاتين الركعتين الخف ركعتان

خفيقان تقول عائشة لا ادري اقرأ بفاتحة الكتاب ام لا - 01:15:09

احف صلاة يمكن ان تصلى ركعتي الفجر في دققتيين خير من الدنيا وما فيها. الدنيا بما تحتويه وبما تشتمل لكن هل وطننا انفسنا على 01:15:35 فهم مثل هذا الكلام؟ وتطبيق هذا الكلام في حياتنا - 01:15:35

مثل ما طبقة سعيد ابن المسيب في قصة ابنته الفقيهة المشهورة قصة مشهورة معروفة عند اهل العلم خطبها ابن الخليفة فجاء 01:15:54 السفير فقال يا سعيد جاءتك الدنيا بحذايرها ابن الخليفة ي يريد بنتك - 01:15:54

قال يا هذا اذا كانت الدنيا لا تسوى ولا ولا تعدل عند الله جناح بعوضة فماذا ترى انقصني من هذا الجناح بيعطى من الجناح وزوجها 01:16:26 طالب من طلابه فقير لا يجد شيئاً بتة - 01:16:26

هؤلاء هم الذين يعرفون حقيقة الدنيا وقدر الدنيا اما من يلهم وراء الدنيا ويدرك يحتاج الى تذكير للصلاه كثير من الناس يؤذن 01:16:56 المؤذن ويمكثون في محلاتهم ورجال الحسبة يمرون على يذكرونهم الصلاة الصلاة - 01:16:56

يستمرون في حواناتهم الى ان تقام الصلاة وبعض الناس يجلس في بيته او في مسجدي حتى تقام الصلاة مع الاسف ان بعض الناس 01:17:24 يجلس في المسجد حتى يركع الامام لهذا متصور - 01:17:24

الهدف الذي من اجله خلق احد جالس يصلى على الجنائز في كل جنازة خيرات القيراط مثل جبل احد حسنات يقال له يا اخي صلي 01:17:47 على الجنائز صلي على الجنائز جمع ما يدرى عادكم - 01:17:47

نصلى النمس على واحد كل هذا يسعى في خلاص نفسه لا نقول يأثم ومرتكب اسم لكن محروم لا شك ان مثل هذا محروم ناس 01:18:12 يسارعون يسابقون الى جنة عرضها السماوات والارض - 01:18:12

والجنازة الواحدة الصلاة عليها من الاجر جاء تفسيره بأنه مثل جبل كبير بعض الروايات مثل جبل احد كم من الاجور وكم من الاشياء 01:18:45 التي تفوت المسلم بسبب تفريطه وتكاسلها السلف - 01:18:45

منهم من يقول الذي لا يأتي الى الصلاة. حتى يدعى اليها هذا رجل سوء ما يجي الا بعد الاذان والذى تفوته تكبيرة الاحرام منهم يعزى 01:19:09 والذى تفوته الصلاة جماعة يعاد يعني يمرض - 01:19:09

والله المستعان ونكتفي بهذا ولعلنا نستعرض ما فيه من اسئلة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين 01:19:34 خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:19:34